تحقيقات

خبراء: تشويه إعلام الدولة مخطط يقوده المرتزقة



الأحد 26 مايو 2013 06:03 ص

- د. إبراهيم حارص: حملات "التشويش" الإعلامي للإنجازات التي حققتها الوزارة مسببة!!
- قرارات الوزير أثارت غضب البعض بعد أن أوقفت إهدار الملايين وأجورهم الفلكية
- محسن راضي: الوزير أولى اهتمامًا كبيرًا بالمحتوى الإعلامي من خلال لجان الجودة
- تطوير قطاع الإنتاج وتبني 7 أعمال درامية برمضان القام

إنجازات الوزير:

- توفير170مليون جنيه وتحقيق عائد من الإعلانات قدره 89 مليون جنيه
- إنشاء مؤسسة أهليه للعاملين بوزارة الإعلام لتقديم خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية
- محاولات وأد إنجازات الوزير بعد ما كشف تورط إعلاميين بقضايا فساد مالي

تحقيق: سماح إبراهيم

استمرار صلاح عبدالمقصود بوزارة الإعلام عناد من مؤسسة الرئاسة.. وزير الإعلام يقود حملة فصل تسعفي للإعلاميين بقطاع ماسبيرو بعد رفضهم "أخونة القطاع"!! "الإعلام يختنق في عهد مرسي"، "تراجع حرية الإعلام والصحافة في مهب الريح", "زيادة الحصار والتضييق والملاحقات القضائية"، "فضيحة وزير الإعلام الذي يقرر منع ظهور هيفاء وهبي علي التليفزيون المصري" "الوزير يعتزم بيع مبنى ماسبيرو"!.

أكاذيب وافتراءات تروج لها وسائل الاعلام المرتزقة وعدد من الإعلاميين المنتفعين لتضليل ووأد انجازات وزير الإعلام, بعد أن كشف الوزير عن قضايا فساد بالوازرة تفيد بتورط إعلاميين بالقطاع في 26 قضية فساد مالي.

فما يردده العض حول تقييد النظام لحرية الإعلام أو التضييق عليها ينافي المشهد الحالي؛ حيث قرر الرئيس إصدار قانون يلغي الحبس الاحتياطي للصحفيين في قضايا النشر, كما تقدمت الإدارة القانونية برئاسة الجمهورية بالتنازل عن أية بلاغات ضد الإعلاميين أو الصحفيين.

ولعل أبرز الإنجازات التي تسعى بعض الجهات الإعلامية لإجهاضها مع سابق الإصرار لتضليل المواطن تفعيل وزير الإعلام لمصادر إيرادات جديدة, بتوفير 170 مليون جنيه من التمويل الوارد من وزارة المالية, وتنازل عن مخصصاته بوزارة الإعلام، كما قام بتسليم الهدايا التي تلقاها إلى خزينة الدولة, تحقيق عائدًا من الإعلانات والتسويق مبلغ قدره 89 مليون جنيه مباشرة من القطاع الاقتصادي, واستكمال مركز الأرشيف الإذاعي والذي يخدم كافة الإذاعات، ويحفظ التراث الإذاعي بسعة قدرها 250 ألف ساعة، وتم افتتاحه في 11 فبراير 2013م.

سلسلة إنجازات !!

كما قام صلاح عبد المقصود بالاستغناء عن بعض الأماكن المستأجرة بمدينة الإنتاج الإعلامي؛ تقليلًا للنفقات، بلغت قيمتها السنوية 31339196 جنيهًا بتوفير استديوهات بأماكن بديلة بماسبيرو، ومتبقٍ لدى الاتحاد أماكن أخرى مستأجرة قيمتها الإيجارية السنوية 12.944318.6 جنيهات.

وإنشاء أستوديو 8 وأستوديو 9 وعدد 3 أستوديوهات بالدور العاشر ومركز المونتاج الذي يتضمن عشر وحدات مونتاج ونقل وتركيب 3 أستوديوهات إذاعية من مدينة الإنتاج الإعلامي إلى مركز إرسال المقطم، وتجهيز عدد 2 أستوديو براديو مصر بتكلفة حوالي 225 ألف جنيه.

وفيما يخص تطوير المحتوى الإعلامي والتكنولوجيا المستخدمة قام الوزير بإطلاق قناة النيل للأخبار في ثوبها الجديد بعد تطويرها من أكبر أستديو إخباري في المنطقة العربية (ستديو 5), وافتتاح أستديو الفضائية المصرية (ستوديو 21) بعد تطويره بالكامل وتزويده بأحدث التقنية عالية الجودة HD بإجمالي تكلفة مالية قدرها 16 مليون جنيه.

وتم الانتهاء من تركيب وإحلال 30 محطة FM في المحافظات المختلفة وجارٍ حاليًا العمل في 5 محطات أخرى, فضلاً عن تشكيل لجان لمتابعة الجودة؛ بهدف تطبيق الضوابط المهنية لتنظيم الرسالة الإعلامية، لحين إصدار وثيقة للبث أو تشكيل المجلس الوطني للإعلام.

وإنشاء مركز تقوية للإرسال الإذاعي والتليفزيوني في أقصى جنوب مصر (وادي كركر) وقد تم بالفعل الموافقة على تدبير مبلغ 7 ملايين جنيه للتنفيذ.

وتشكيل لجنة موحدة بالاتحاد لاختبارات إعادة التصنيف وبحث طلبات النقل من قناة إلى أخرى عند الاحتياج، والبدء في تطبيق قواعد النظام المالي بكل دقة وربطه بمستويات الأداء والعمل, والشروع في إعداد ميثاق شرف إعلامي جديد يحقق التوازن بين مصالح العاملين فى مجال الإعلام ومصالح متلقى الخدمة الإعلامية ويجسد المعايير المهنية, والسير في إجراء التعاقد بشأن تحميل القنوات والشبكات الإذاعية على موقع جوجل على الإنترنت.

حراك خارجي!

وعلى صعيد النشاط الخارجي، شهدت فترة تولي عبد المقصود لمنصبه حراكًا لافتًا؛ حيث وقع بروتوكول تعاون مع التليفزيون التركي في مجالات التبادل الإخباري وتدريب الكوادر، بجانب فتح آفاق التعاون في المجالات الفنية والدرامية المختلفة، كما كانت تركت مشاركات وزارة الإعلام المصرية في المنتديات الإعلامية العربية بصمة واضحة كما حدث في قطر والكويت.

وتفعيل أوجه التعاون المشترك مع سفراء بعض الدول بالقاهرة خاصة التعاون في مجال الإنتاج الدرامي والبرامجي والتليفزيوني والإذاعي، وتفعيل هذا التعاون في المرحلة المقبلة (البحرين- فلسطين- تركيا- عمان- اليمن- السعودية- الإمارات).

كما تم استضافة الدورة الـ88 لاتحاد إذاعات الدول العربية في ديسمبر 2012, واجتماعات المجلس التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد والأنشطة المصاحبة مع اتحاد الإذاعات الأوربية والاتحاد الآسيوي للإذاعات.

قرارات حاسمة!

يقول الدكتور صابر حارص أستاذ الإعلام بجامعة سوهاج إن شن بعض الإعلاميين حملات هجوم شرسة على وزير الإعلام والتشويش على الإنجازات التي حققتها الوزارة جاءت بعد اتخاذ الوزير بعض القرارات الحاسمة، ومنها منع ازدواج العمل

للعاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون والفضائيات الخاصة على كافة المستويات الوظيفية.

ويشير إلى أن قرارات الوزير أثارت غضب بعض الإعلاميين بعد أن أوقفت سيل الملايين والأجور الفلكية الذي كان يتقضاه الإعلاميين وقامت القنوات الخاصة برجال أعمال تابعين للنظام السابق بنشر إشاعات لا أصل لها من الواقع.

وحول أحاديث بعض الإعلاميين المرتزقين عن قمع الحريات وحرية الصحفي المنقوصة في التعبير عن آرائه, يؤكد حارص أن بعض الإعلاميين والصحفيين هم الآن من ينتهكون الحريات ويستغلون المرحلة الراهنه في تأجيج الفتن بالأكاذيب والشائعات لتحقيق مصالح شخصية والتربح بالكذب والتدليس وإشاعة أخبار ومعلومات خاطئة.

ويوضح أن الدستور الجديد أنتج هيئات إعلامية جديدة تدعم حرية الإعلام وتمنع الاحتكار وتضمن التعددية، مشيرًا إلى أن الوزير صرح مرارًا وتكرارًا أنه لا يمكن بيع مبنى ماسبيرو أو التفريط فيه أو حتى تأجير أستوديوهات الدور العاشر بالمبنى.

توفير إيرادات

ويستنكر إجراء أى مقارنة بين سياسية وزير الإعلام الحالي بسياسات النظام السابق، قائلا انه من الظلم والاجحاف أن يتساوي من يسرق وينهب, وبين وزير يتنازل عن مخصصاته بوزارة الإعلام ويسلم جميع الهدايا التي تلقاها لتوفير ايرادات بخزانه الدولة!.

ويتابع: "إن التطوير الذى شهده إعلام الدولة خلال الفترة الماضية في الأستديوهات التليفزيونية والإذاعية انعكس بشكل مباشر على تجويد المحتوى والصورة".

المحتوى الإعلامي

ويؤكد الصحفي وعضو مجلس الشعب السابق محسن راضي أن وزير الاعلام أولى اهتمامًا كبيرًا بالمحتوى الإعلامي من خلال لجان الجودة ومتابعة المحتوى الإعلامي بالقنوات والإذاعات بإصدار تقارير بصفة دورية لتجويد محتوى البرامج التليفزيونية والإذاعية.

وتحدث عن مجهودات الوزير لتطوير قطاع الإنتاج وشركة صوت القاهرة وتوقيع اتفاقية تبادل برامجي ودرامي مع التليفزيون التركي والسعي لانتاج 7 أعمال درامية ستعرض خلال شهر رمضان الجاري.

ويتابع ان إنجازات الوزارة كثيرة ومتعددة ولعل ابرزها إنشاء (مؤسسة رعاية وخدمات العاملين بوزارة الإعلام واتحاد الإذاعة والتليفزيون وأسرهم) مهمتها تقديم خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية للعاملين الحاليين والمحالين على المعاش وأسرهـــم.

ويشيد بالتطوير في الخريطة البرامجية الجديدة في البرامج والمنوعات والثقافية والمرأة والصحة والطفل واستحداث الوزارة لبرامج جديدة وتقديم محتوى إعلامي جيد ومتوازن للمشاهد المصري.